

## الفائق في غريب الحديث

- صلب لأى ضرّ به على عُرْضَه حتى صارت الضربة كالصليب . فَتَنَاصِيَا أَى أَخَذَ هَذَا  
بِنَاصِيَةِ ذَاكَ . وَعُذِيْدٌ أَيْ بِنِ عَمْرٍ : كَانَ رَجُلًا شَدِيدَ الْبَطْشِ فَلَمَّا قُتِلَ عَمْرٌ جَرَدَ سَيِّفَهُ  
فَقَتَلَ بِنْتَ أَبِي لَوْلُؤَةَ وَالْهَرْمَزَانَ وَجُفَيْدَةَ وَهُوَ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ وَقَالَ : لَا أَدْعُ أَعْجَمِيًّا إِلَّا  
قَتَلْتَهُ فَأَرَادَ عَلَى قَتْلِهِ بِمَنْ قَتَلَ فَهَرَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَشَهْدَ مَعَهُ صِيفَيْنِ فَقُتِلَ . فِي  
حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَاصِرَتِي فَقَالَ : هَذَا  
الصَّلَابُ فِي الصَّلَاةِ ! كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُ . شُبَّهَ ذَلِكَ بِفِعْلِ  
الْمَصْلُوبِ فِي مَدِّهِ يَدَهُ عَلَى الْجَذْعِ . عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَلَئِي أَبُو بَكْرٍ وَثَلَاثَةٌ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَخَبَطَتْنَا فَتِنَةَ  
فَمَا شَاءَ اللَّهُ ! صَلَّيْتُ مِنَ الْمَصْلُوبِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ الَّذِي رَأَسَهُ عِنْدَ صَلَاةِ السَّابِقِ . الْخَبَطُ :  
الضَّرْبُ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ كَخَبَطِ الْبَعِيرِ بِرَجْلِهِ . اسْتَفْتَيْتِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي اسْتِعْمَالِ  
صَلْبِ الْمَوْتَى فِي الدَّلَاءِ وَالسُّفْنِ فَأَبَى عَلَيْهِمْ .  
صلب هو ما يسيل منها من الودك والجمع الصُّلْبُ . ومنه الحديث : إنه لما قدِم مكة  
أتاه أصحاب الصُّلْبُ . أى الذين يَصْطَلِبُونَ . والاصطلاب : أن يَسْتَخْرِجَ الْوَدَكَ مِنَ  
العظام فَيَأْتِدِمَ بِهِ . عمار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَأْكُلُوا الصَّلَاةَ وَالْإِنْقِلِيسَ .  
الصَّلَاةُ : الْجِرِّيَّةُ وَالْإِنْقِلِيسُ : الْمَارُ مَاهِي